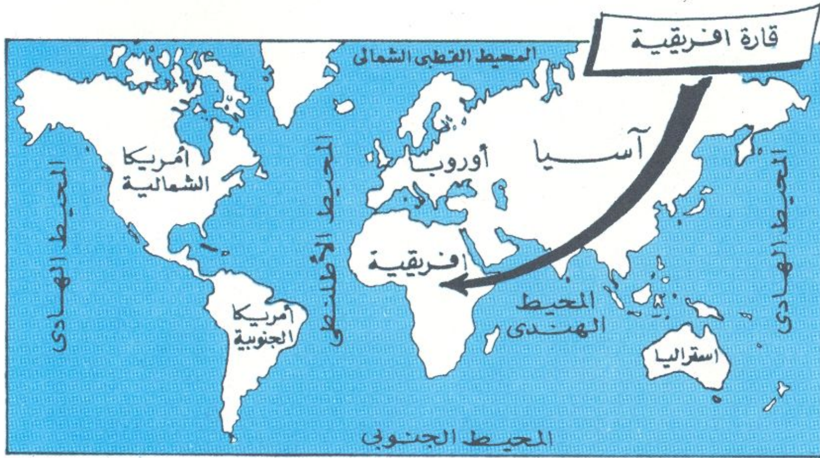
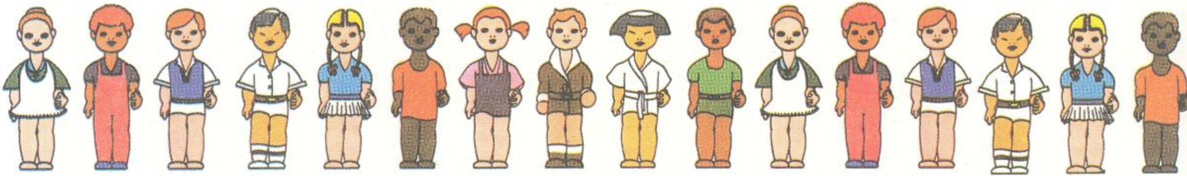
قصة من إفريقية

الجميلة الصامتة





قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

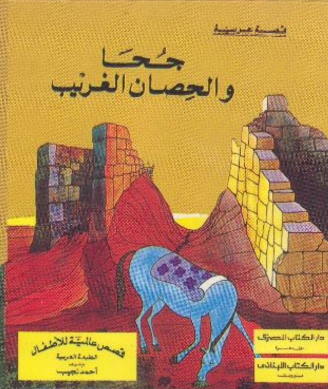
أحمد نجيب

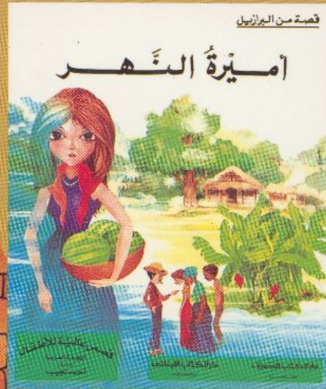
بالاشتراك مع المركز التربوى الدولى - بفرنسا

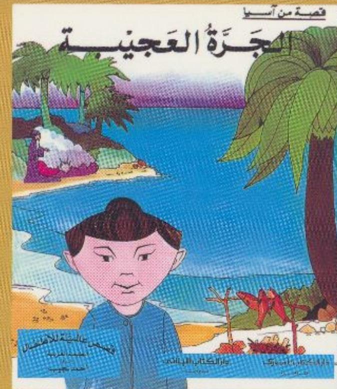
دار الكتاب اللبنانى
بيروت

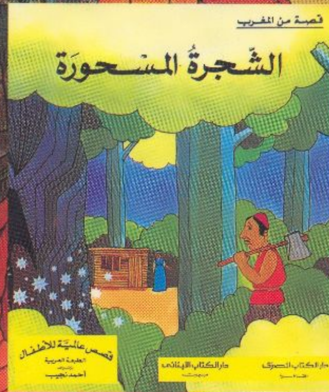
دار الكتاب المصرى
القاهرة

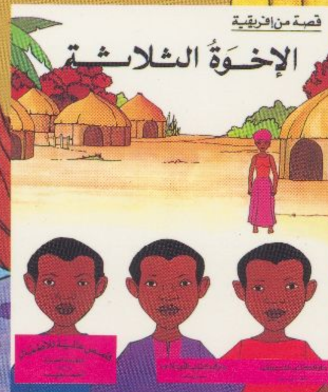
قِصَص عالميَّة للأطفال











قصص عالميّة للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

دار الكتاب المصري
القاهرة

دار الكتاب اللبناني
بيروت



نحنُ الآنَ فى قَرْيةٍ مِنَ القُرَى .. فى وَسَطِ إفرِيقيَّة ..
هـذهِ القِصَّةُ .. يَعْرِفُها كلُّ سُكَّانِ القَرْيَـة :

كان .. يَامَا كان .. فى مَرَّةٍ مِنْ زَمـان ..
كانَ يُوجَدُ مَلِكٌ .. عِنْدَهُ ابْنَةٌ .. لا تَتَكلَّمُ إلاّ معَ أَبِيها وأمِّها ..
وَلَمْ يَسْمَعْهَا أىُّ إنسانٍ آخَرَ .. تتَكلَّمُ كَلِمَةً واحِدة ..
أبوهـا حَزِينٌ .. يُفَـكِّرُ .. ماذا يَفْعَل .. ؟



المِلِكُ أَعْلَنَ :

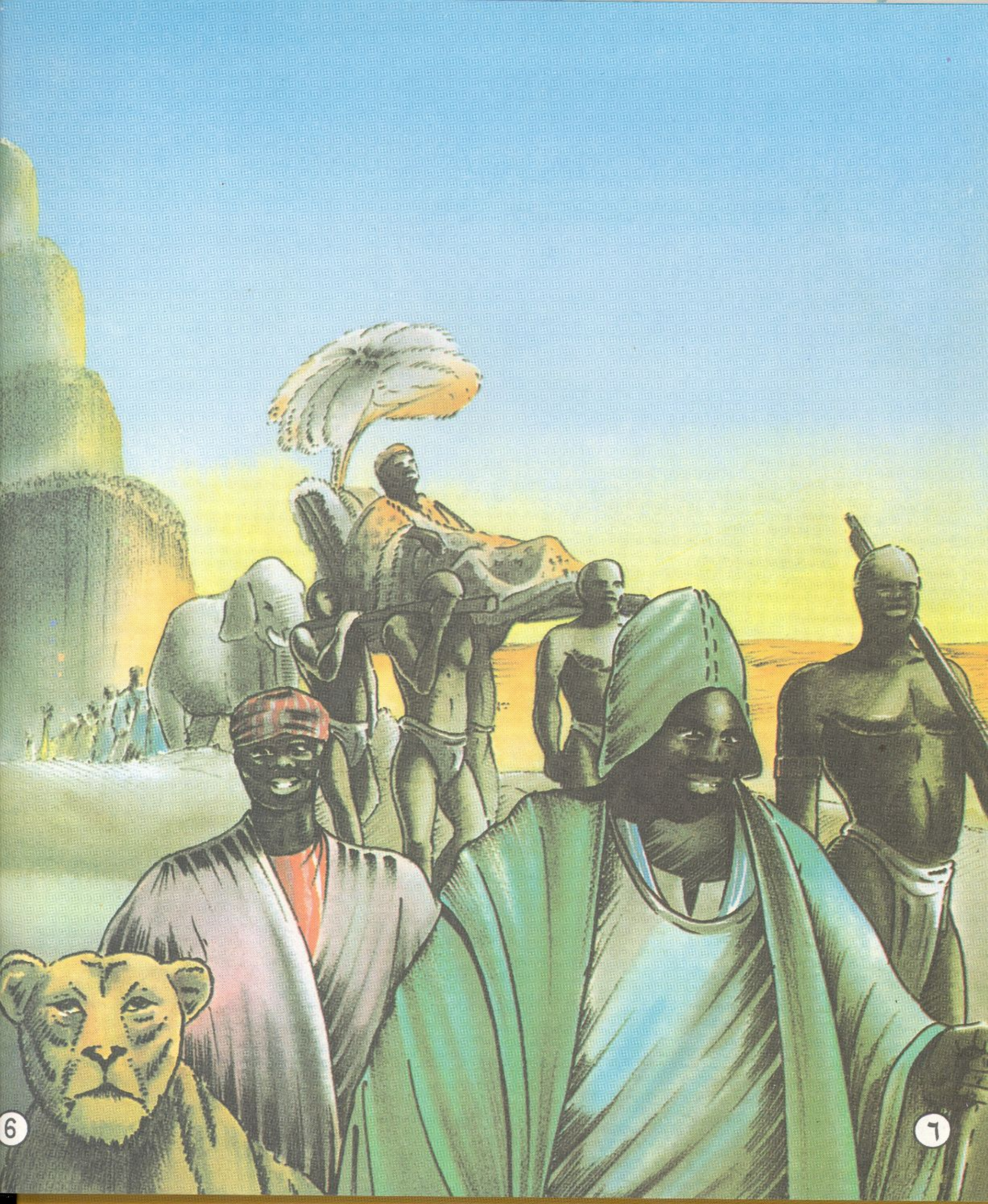
« الذى يَستطيعُ أن يَجْعَلَ ابْنَتِى تَتَكلَّم . .

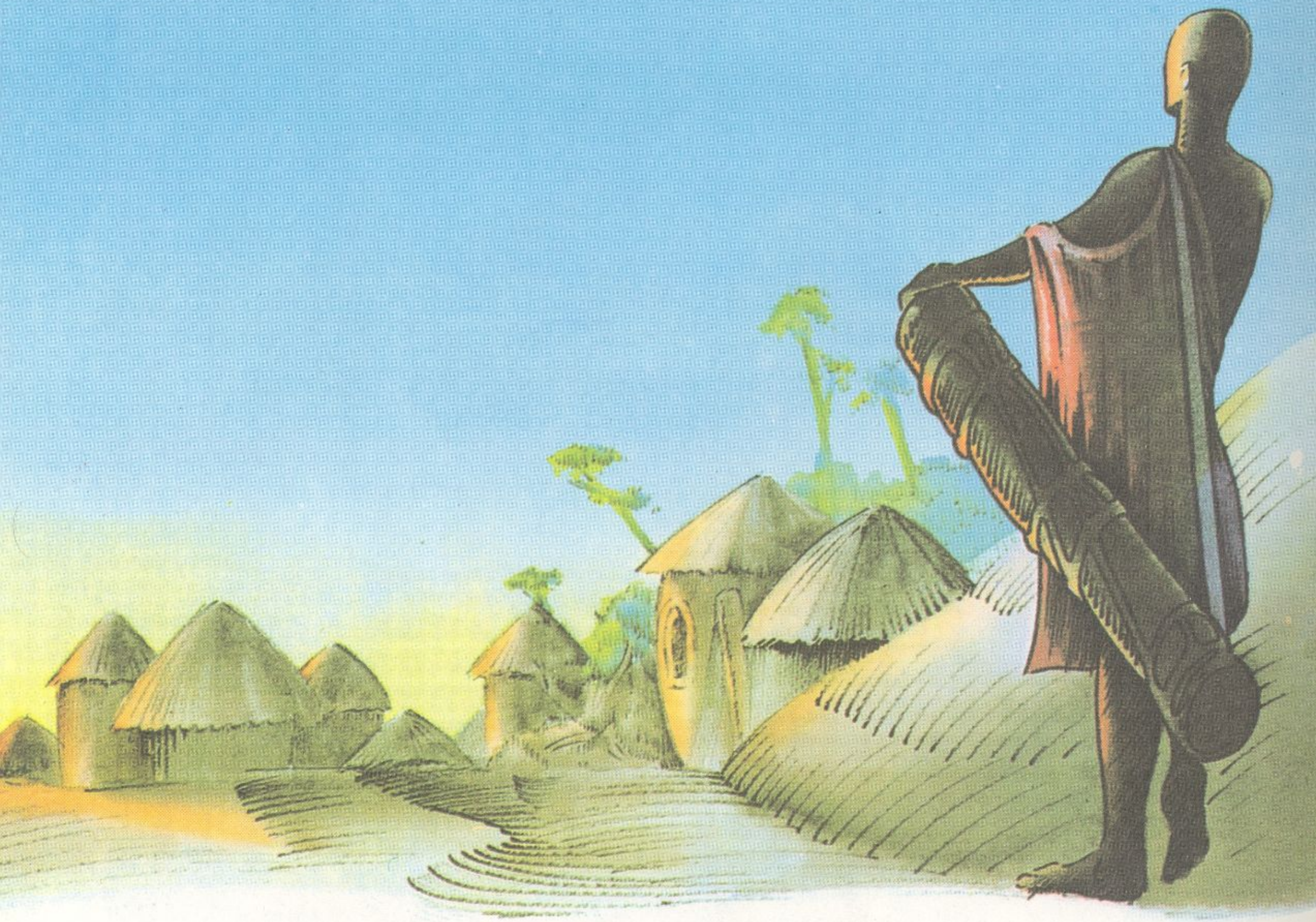
يَتزوَّجُها . . وَيُصبِحُ مَلِكاً مِنْ بَعدِى . . »

انْتَشَرَ الخَبرُ . . فى القُرَى والبِلاد . .

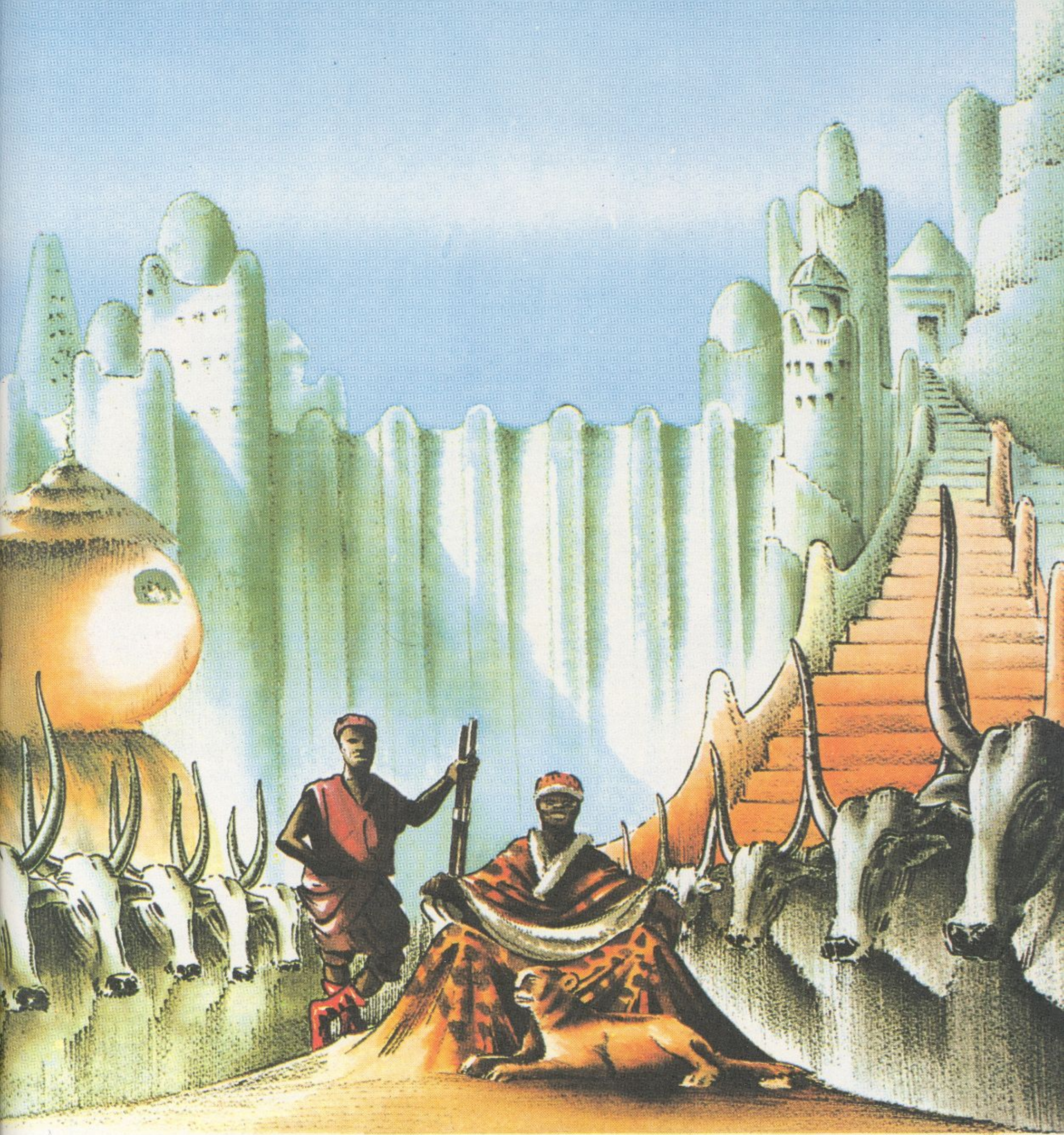
وَسَمِعَهُ كلُّ النّاس . .





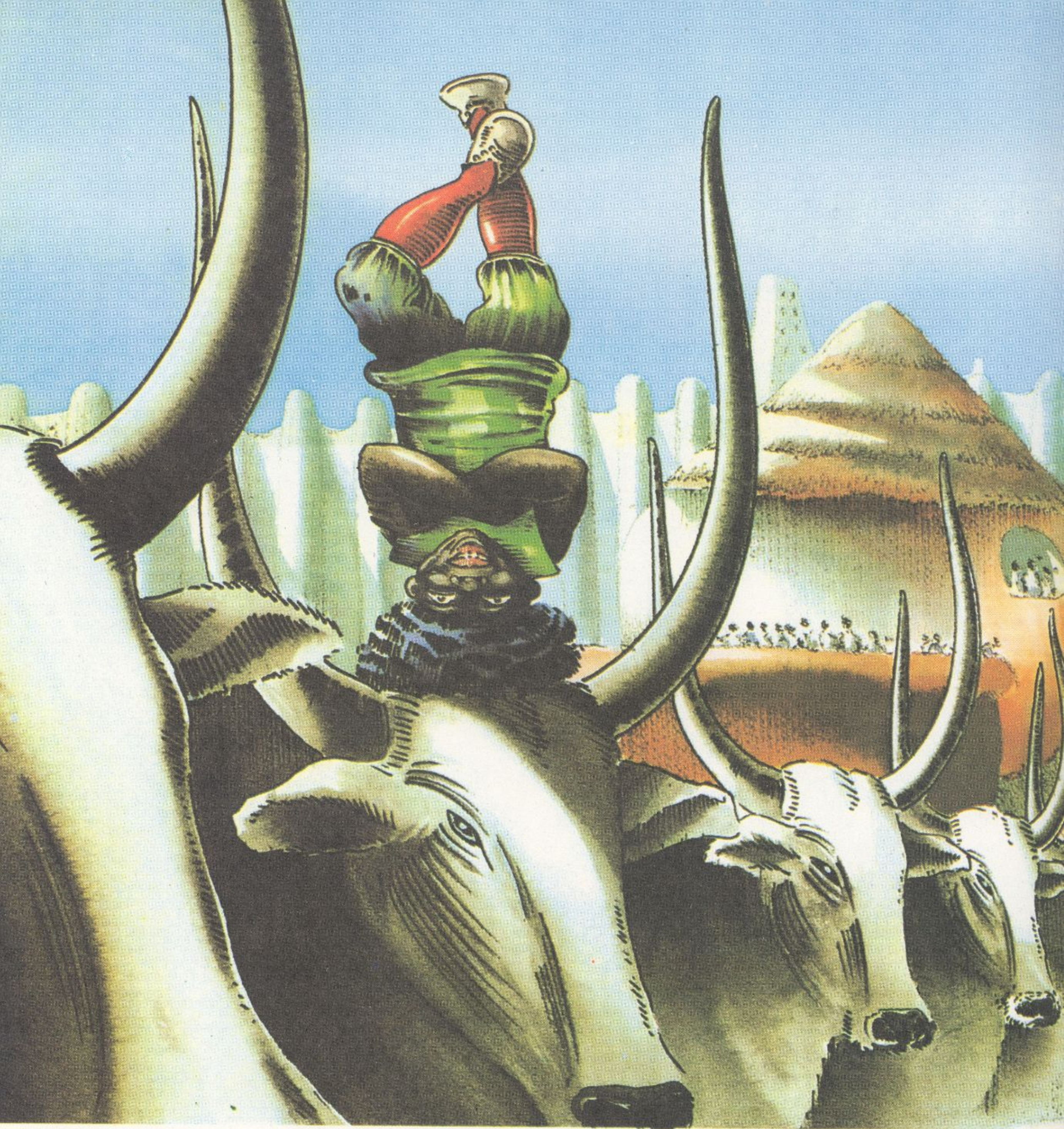


كَثيرٌ مِنَ العُظَماءِ . . وَالرِّجالِ . . وَالشُّبان . .
جَاءُوا مِنْ كُلِّ مَكان . .
كلُّ واحِدٍ مِنْهُمْ يُريدُ أن يَتَزَوَّجَ ابْنَةَ الملكِ
وَيُصبحَ مَلِكاً مِنْ بَعْدِه . .
كلُّهم أَحضروا الهَدايا العَظِيمة . .
لِيُقَدِّمُوها إلى الجميلةِ الصَّامِتَة . .



الهَدايا أشـكالٌ وَألـوان . .

قَـدَّمُـوها إلى الجميلةِ الصَّامِتة . . وَلكنَّـها لَـمْ تَتكَلَّم . .



وَبعضُهم عَمِلَ حَركاتٍ بَهْلَوانِيَّةٍ عَجيبة . .

ولكنَّ الجَميلةَ الصَّامِتَةَ . . لم تَضْحَكْ . . وَلم تَتكلَّم . .



وفى نِهايَةِ اليَـوم . .

جاءَ رَجلٌ نَسَّاجٌ . . فَنّـان . .

مَعهُ قِطَعٌ مِنَ القِماشِ البَدِيعِ الجَميل . .

النَّسَّاجُ الفَنّان . . وَصلَ فى هُـدوء . .

من غَيْرِ أن يَـهْـتَـمَّ بِـهِ أَحَـد . .





وَصلَ النَّسّاجُ الفَنَّانُ عِنْدَ الجَميلةِ الصَّامِتَة . .
وَأَمْسَكَ قِطعةً مِنَ النَّسِيجِ الجَمِيلِ . . وَأَشْعَلَ فيها النَّار . .
ثمَّ أَمْسَكَ قِطعةً ثانيةً . . وَثالِثَةً . . وَرابِعَةً . . وَأَلْقَاهَا فى النَّار . .
والجَمِيلةُ الصَّامِتَةُ تَنْظرُ بِحُزْنٍ شَدِيد . .
لأنَّ القِمَاشَ كانَ جَمِيلاً جَميلا . . وَنقُوشَه بَدِيعَةٌ بَديعَةٌ بَدِيعَة . .
وَأخيرًا . . أَمسكَ قِطْعة القِمَاشِ الأَخيرة . .
وَكانَتْ تُحْفَةً جَمِيلةً جَمِيلة . . أَجْمَلَ من كلِّ قِطَعِ القِمَاشِ السَّابِقَة . .

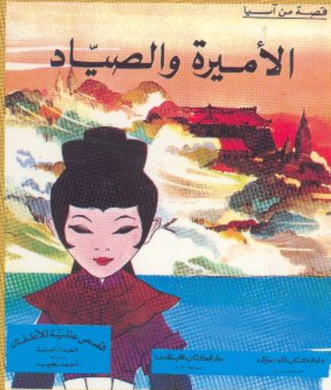


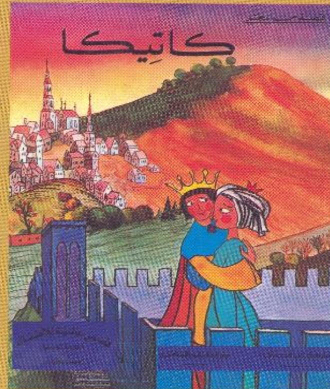
قَبْلَ أن يَرْمِى النَّسّاجُ قِطعةَ القِمَاشِ الأخيرةِ فى النّار . .
صاحَتِ الجَميلةُ الصَّامِتَة : « لا . . أَرْجُوك . .
لاتَحْرِقْ هذا الفَنَّ الجَمِيلَ فى النَّار . . »

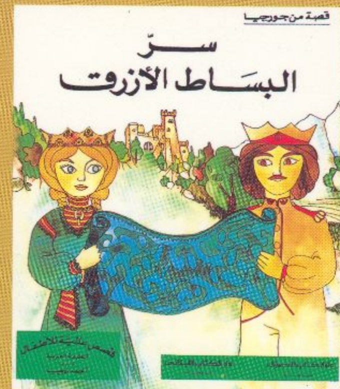


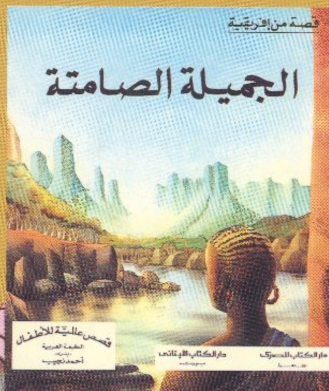
وَتَكلَّمَتِ الجَميلةُ الصَّامِتَة . .
وَتَزَوَّجَتِ النَّسّاجَ الفَنَّان . .
وَعاشَا فى سَعادةٍ وَأمَان .

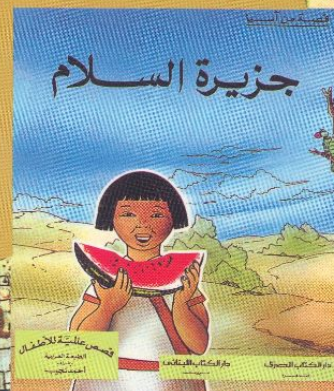



قصة من آسيا
الأميرة والصيّاد


كاتِيكا


قصة من جورجيا
سرّ
البساط الأزرق


قصة من إفريقية
الجميلة الصامتة
قصص عالمية للأطفال
الطبعة العربية
أحمد نجيب
دار الكتاب اللبناني
دار الكتاب المصري


قصة من آسيا
جزيرة السلام
قصص عالمية للأطفال
الطبعة العربية
أحمد نجيب
دار الكتاب اللبناني
دار الكتاب المصري


Bibliotheca Alexandrina
0262987